

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٧ مايو ١٩٦٧

وبعد - من المشير عبد الحكيم عامر واصل اجتماعاته العسكرية بعد عودته صباح أمس الباكر من مقر القيادة المتقدمة لعمليات الطيران حيث عقد اجتماعات هامة مع قيادة القوات الجوية اشترك في جزء منها الفريق اول محمد فوزى رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة بعد عودته من دمشق فوراً ومعه آخر صورة مفصلة للموقف هناك .

وقد شاهد المشير عبد الحكيم عامر عملية عبور احدى الفرق المدرعة لقناة السويس متجهة الى سيناء وتحدث بنفسه مع عدد من الضباط والجنود المتوجهين الى الجبهة .

وعقد المشير عبد الحكيم عامر يوم أمس والى الساعة متأخرة من الليل اجتماعاته مع هيئة اركان حرب القوات المسلحة ، وقد عقد المشير عامر اجتماعاته في المساء بمكتب الفريق اول محمد فوزى رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة وحضرها السيد شمسى بدران وزير الحربية والفريق اول عبد المحسن مرتجى والفريق اول انور القاضى رئيس هيئة العمليات وكان المشير عامر قد عقد ظهر أمس اجتماعاً آخر بمقر قيادة القوات الجوية حضره وزير الحربية والفريق اول صدقي محمود والفريق اول سليمان عزت والفريق اول محمد فوزى والفريق اول عبد المحسن مرتجى .

وكان الموقف المتفجر الراهن قد بدأ بعد التهديدات الاسرائيلية التى وصلت الى حد المطالبة بالزحف على دمشق ثم افاد عدد من التقارير المؤكدة ان هناك حشوداً اسرائيلية ضخمة تتجمع قرب سوريا في الوقت الذى نقلت فيه وكالات الانباء العالمية وبينها وكالة رويتر نياً من القدس المحتلة يقول ان « قادة اسرائيل قرروا استعمال القوة ضد سوريا » وازافت وكالة رويتر تصريحاً للجنرال رابين قال فيه « ان اى عمل تتخذه اسرائيل هذه المرة ضد سوريا سوف يكون مختلفاً عن الغارات المحدودة السابقة » .

ولقد دعا ذلك كله على الفور الى ان تتخذ القاهرة قراراً بالاستعداد لتنفيذ اتفاقية الدفاع المشترك مع سوريا وهو القرار الذى حمله الى دمشق الفريق اول محمد فوزى رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة كما حمل معه تفاصيل عدد من المسائل المترتبة على هذا القرار .

وقبل ذلك فان المشير عبد الحكيم عامر نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة كان قد اصدر ثلاثة قرارات حاسمة :

① ترفع درجة الاستعداد للقوات المسلحة الى درجة الاستعداد للقتال اعتباراً من الساعة ١٤:٣٠ يوم ١٤ مايو ١٩٦٧ .

② تتحرك التشكيلات والوحدات المقررة في خطط العمليات من اماكن ايوائها الحالية الى مناطق تركزها المحددة .

③ تكون القوات المسلحة مستعدة استعداداً كاملاً لتنفيذ جميع مهام القتال على الجبهة مع اسرائيل في ضوء تطورات الموقف .

وقد تم تنفيذ هذه القرارات الثلاثة بالفعل .

ورابعا - فلقد تقرر اخطار بغداد والجزائر وصنعاء بتطورات الموقف ويعزم الجمهورية العربية المتحدة على تنفيذ اتفاقية الدفاع المشترك مع سوريا في حالة العدوان على الوطن السورى .

وبالفعل فان رسائل من الرئيس جمال عبد الناصر قد تم ارسالها الى الرؤساء عبد الرحمن عارف وهوارى بومدين وعبد الله السلال .

كذلك فان هناك رسائل من الرئيس جمال عبد الناصر في طريقها الان الى بعض الدول الصديقة وبينها الاتحاد السوفيتى والهند ويوجوسلافيا .



المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٧ مايو ١٩٦٧

عام المحرر السياسي «الأهرام» أن الجمهورية العربية المتحدة قد
أوضحت أمس بما لا يقبل مجالا للشك - أنها على استعداد لدخول
المعركة ضد إسرائيل إذا تعرض الوطن السوري للمخاطر التي
ظلت التهديدات الإسرائيلية - على لسان ابنى اشكول رئيس الوزراء
وأبا إيبان نائبه للتشؤون الخارجية وأيزاك رابين رئيس أركان حرب
الجيش الإسرائيلي - توجهها إليه طوال الأسبوع الماضي والتي وصات
إلى الإنذار بغزو سوريا .

وعلم المحرر السياسي للأهرام أن بضع خطوات بالغة الدلالة قد اتخذت
أمس :
أولا - صدر أمر من المشير عبد الحكيم عامر نائب القائد الأعلى للقوات
المسلحة بأن يكون الفريق أول عبد المحسن مرنجي قائدا عاما لقوات الجبهة
المصرية مع إسرائيل في حالة بدء أية عمليات عسكرية .
كذلك فإنه طبقا لنفس الأمر سوف يتولى الفريق أول محمد صدقي محمود
بنفسه قيادة القوات الجوية ، كما يتولى الفريق أول نسيبمان عزت قيادة
القوات البحرية في أية عمليات محتملة .

وثانيا - فإن أمرا صدر من نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بأن يطلب
إلى قائد قوة الطوارئ الدولية على خطوط الهدنة أن يقوم بتجميع قواته
وسحبها إلى قطاع غزة وترك خط الحدود المصرية والابتعاد عنه حتى لا تتعرض
قواته لأي خطر في حالة نشوب عمليات .
وقد كان نص الخطاب الذي وجهه الفريق أول محمد فوزي رئيس هيئة
أركان حرب القوات المسلحة بهذا الشأن إلى الجنرال ج . أ . ريكى قائد
قوات الطوارئ كما يلي بالحرف :

الجمهورية العربية المتحدة
القيادة العليا للقوات المسلحة
١٦ / ٥ / ١٩٦٧

الجنرال ج . أ . ريكى
قائد قوات الطوارئ الدولية غزة

احيطكم علما أنني أصدرت تعليمات إلى جميع القوات
المسلحة للجمهورية العربية المتحدة لتكون مستعدة للعمل ضد
إسرائيل فور قيامها بعمل عدواني ضد أية دولة عربية .
وتنفيذا لهذه التعليمات تجمعت قواتنا في سيناء على حدودنا
الشرقية ولخسيمان أمن قوات الطوارئ الدولية المتمركزة في
نقط المراقبة على حدودنا اطلب إصدار أوامركم بسحب
هذه القوات فوراً .

وقد أصدرت تعليماتى لقائد المنطقة العسكرية الشرقية
فيما يتعلق بهذا الشأن .
انفذ بتنفيذ هذا الطلب .

(توقيع)
فريق أول محمد فوزي
رئيس هيئة أركان حرب القوات المسلحة
للجمهورية العربية المتحدة